لن نستكين

وأكاد أسمع صوت إخواني الدعاة المسلمين
تحت السياط يئن من جور الطغاة الظالمين
في قلب هاتيك الزنازن بين أعماق السجون
أبداً يدوي هادراً بالحق : **لا لن نستكين**
والعزة الشماء لله العزيز وللدعاة المؤمنين
والنصر والفوز المبين لهم . . لقوم موقنين
وعلى الزنازن والسجون تدب أنفاس السكون
إلا من التكبير يزأر بين آهات الأنين
وأكاد أسمع صوت آساد العقيدة والعرين
أبداً يدوي هادراً بالحق : **لا لن نستكين**

شاعر مسلم

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله، نحمده حمداً طيباً مباركاً فيه، ونصلي ونسلم على الهادي البشير، معلم الإنسانية وهاديها إلى طريق الرشاد والهدى المبين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ورضي الله عن العلماء المخلصين، مشاعل النور وحماة الشرع، المنافحين عن الدين، والمجاهدين في سبيل الله وبعد :

قدّر الله بيني وبين الشيخ الفاضل الأستاذ عبدالرحمن حسن حبنكة لقاء في إحدى قرى تركيا بقصد الراحة والاستجمام خلال صيف ١٩٨٧، فعرضت عليه كتبنا، فانشرح لها صدره وأثنى عليها خيراً، ثم طلب مني كتاب الطاغوت ليطلع عليه، فأهديته له، شاكراً له حسن الاهتمام .

وبعد فترة وجيزة أعاد فضيلته الكتاب وقد جملّهُ بتعليقات لطيفة، وتصحيحات هامة، استفدنا منها وجعلناه في كتابنا، رغبة منا في إيثار الحق، والاستفادة من أهل العلم والفضل، وقد أثبتنا هذه التعليقات في الهامش ووضعنا أمامها نجمة تمييزاً لها عن هوامش الكتاب، كما أننا قمنا بتصحيح ما أمكن مما أرشد إليه الشيخ حفظه الله .

وإني لأحمد للشيخ صنيعه بكل حب وتقدير ووفاء، وأضع هذه التعليقات كالعقد الثمين في جيد كتابنا، والله أسأل حسن الهداية وتمام التوفيق. به أستعين، وعليه أتوكل وإليه أنيب. والحمد لله رب العالمين .

الكويت : غرة ربيع الأول سنة ١٤٠٩ الموافق ١٢/١٠/١٩٨٨ .

محمد الزين